

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة
الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

إعداد

وفاء عبد الرحيم باشا

منى عودة السفيري

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على
درجة الماجستير (تقنيات التعليم/ التعليم الإلكتروني)

إشراف

د/ نوف وليد عزب

كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

٢٠٢٥م / ١٤٤٧هـ

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

وفاء عبد الرحيم باشا*، منى عودة السفيناني نوف وليد عزب

قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: (ehsasee-m@hotmail.com)

ملخص البحث:

أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي من المستجدات التي ظهرت مؤخراً، وبالأخص تطبيقات الشات بوت التوليدية التي أبهرت المستخدمين في أدائها لمهام معقدة في شتى المجالات وفي مجال التعليم على وجه الخصوص فمن هنا هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة الطائف. تتلخص مشكلة الدراسة من وجهة نظر الباحثتان، في ضعف ممارسة المهارات اللغوية للغة الإنجليزية وانخفاض مستوى الفهم والتواصل الفعال بين المعلم والطالب، والطلاب فيما بينهم وكذلك مع المجتمعات المحيطة وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني ثانوي في الثانوية الخامسة والعشرون بالطائف والبالغ عددهن (٣٣) طالبة للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م تم إجراء اختبار قبلي، بعدي لاستنتاج فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية لديهن. وأسفرت نتائج الدراسة عن ظهور الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وذلك يعود إلى استخدام شات بوت التوليدي في تنفيذ المهام وزيادة المشاركة الفاعلة ودعم التعلم الذاتي. وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم ورش عمل للمعلمين وكذلك الطلاب عن كيفية الاستفادة من تقنية شات بوت التوليدي في تنفيذ المهام التعليمية وكذلك اعتماد روبوتات الدردشة كاستراتيجيات فعالة في مجالات وسياقات تعليمية متعددة، وضرورة تطوير برامج ووسائل تدعم استخدام تقنية شات بوت في اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي التوليدي- Chat bot التوليدي -المهارات اللغوية - اللغة الإنجليزية

The effectiveness of using a generative chatbot in improving the language skills of second-year secondary school female students in Taif.

Wafaa Abdel Rahim Pasha*, Mona Awda Al-Sufyani, and Nouf Walid Azab

Department of Educational Technology, College of Education, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

E-mail: (ehsasee-m@hotmail.com)

Abstract:

Artificial intelligence technologies have recently emerged, particularly generative chatbot applications that have impressed users with their ability to perform complex tasks across various fields, especially in education. This study aimed to evaluate the effectiveness of generative chatbots in improving language skills among second-year high school female students in Taif. The problem, as perceived by the researchers, lies in the weak practice of English language skills and the low level of understanding and effective communication between teachers and students, as well as among students themselves and their surrounding communities. A quasi-experimental design with a single group was used, with the study population consisting of 33 second-year high school female students at the 25th High School in Taif for the academic year 1446 AH - 2025 AD. A pre-test and post-test were conducted to assess the effectiveness of using generative chatbots in improving their language skills. The results indicated significant differences between the pre-test and post-test in favor of the post-test, attributed to the implementation of tasks through the generative chatbot, which increased active participation and supported self-directed learning. The study recommended conducting workshops for both teachers and students on how to leverage generative chatbot technology for educational tasks and adopting chatbots as effective strategies in various educational contexts. It also highlighted the need to develop programs and resources that support the use of chatbot technology in English language learning.

Keywords: Generative AI, Generative Chat bot, Language Skills, English Language

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا تكنولوجيًا هائلًا، أثر بشكل ملحوظ على جميع جوانب الحياة. حيث زادت سرعة الحواسيب وتقدمت نماذج تعلم الآلة بفضل الابتكارات المتطورة. أدى هذا التطور إلى توسع نطاق الذكاء الاصطناعي، وخاصة الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي أصبح جزءًا أساسيًا من ثورة رقمية غير مسبوقة. يهدف هذا النوع من الذكاء إلى محاكاة الذكاء البشري من خلال إنشاء محتوى جديد استنادًا إلى البيانات المُدخلة. تشير التقارير إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي قد شهدت انتشارًا واسعًا وسريعًا، حيث دخلت مجالات متعددة مثل الطب والعلوم وريادة الأعمال والتعليم، مما يعزز من أهميتها ويفتح آفاقًا جديدة للاستفادة منها (الفليج، ٢٠٢٤).

في مجال التعليم، برزت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي كأدوات مبتكرة تُحدث تحولًا في أساليب التعلم والتدريس. من خلال إنتاج محتوى تعليمي مخصص يتضمن نصوصًا، أسئلة، وتمارين تفاعلية، تساهم هذه الأدوات في تسهيل العملية التعليمية وزيادة كفاءتها. يمكن للمعلمين الاستفادة من هذه التكنولوجيا لتخصيص المواد التعليمية وفقًا لاحتياجات الطلاب ومستوياتهم المختلفة، مما يجعل التعلم أكثر شمولية وتفاعلاً (Malik et al., 2020). كما تُمكن هذه الأدوات الطلاب من تطوير مهاراتهم الفردية، خاصة في تعلم اللغات، حيث تُعتبر اللغة الإنجليزية واحدة من أبرز المجالات التي استفادت من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وتُعد اللغة الإنجليزية ذات أهمية كبيرة في عصرنا الحالي، إذ تُعتبر الأكثر انتشارًا على مستوى العالم، وتُستخدم كلغة ثانية أو أجنبية في العديد من الدول. ومع ذلك، يواجه الطلاب تحديات عدة عند تعلمها، مثل صعوبة إتقان المهارات الأربع الأساسية: التحدث، الاستماع، القراءة، والكتابة. تظهر هذه التحديات بشكل واضح عندما يبرع بعض الطلاب في مهارة دون الأخرى، مما يؤدي إلى فجوات معرفية تؤثر على أدائهم العام (الاحمدي والفارس، ٢٠٢٤). لذلك، تُوصى المؤسسات التعليمية بتبني استراتيجيات تعليمية شاملة تعتمد على التفكير المنظومي، وهو نهج يربط بين المهارات المختلفة لتعزيز قدرة الطالب على التواصل بشكل متكامل.

هنا وتشير الدراسات إلى ضرورة دعم تعلم اللغة الإنجليزية للتغلب على عقبات مثل اختلاف الثقافات، مشكلات النطق، نقص الحافز، وضعف التغذية الراجعة. ومع تطور التكنولوجيا، أصبح من الممكن التغلب على هذه التحديات من خلال دمج أدوات متقدمة مثل روبوتات المحادثة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. تشير الأبحاث إلى أن هذه الأدوات تعزز من المهارات اللغوية من خلال تقديم تجربة تعليمية مخصصة وسهلة الوصول (Sari & Margana, 2019).

كما شهد استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية تطورات كبيرة على مدى العقود الماضية، بدءًا من تقنيات بسيطة مثل أجهزة الكاسيت والأقراص المدمجة، وصولًا إلى استخدام الأدوات الرقمية المتقدمة مثل الألواح الذكية وتطبيقات المحادثة التفاعلية. وقد جعلت هذه التقنيات التعلم أكثر تفاعلية، ووفرت حلولًا مبتكرة تلبى احتياجات المتعلمين المختلفة، خاصة في البيئات التي تعاني من نقص الموارد (Fatma, 2020).

ومن بين التقنيات البارزة التي أحدثت تغييرًا جذريًا، روبوتات المحادثة مثل ChatGPT، والتي تعتمد على الذكاء الاصطناعي التوليدي لمحاكاة اللغة البشرية. تتيح هذه التقنية للمستخدمين التفاعل عبر نصوص تُحاكي المحادثات اليومية، مما يُعزز من قدرتهم على ممارسة اللغة في سياقات متنوعة. وقد أثبتت الدراسات أن روبوتات الدردشة تُساعد الطلاب في تحسين مهارات التحدث وزيادة المفردات، بالإضافة إلى توفير بيئة تفاعلية تشجعهم على التعلم دون ضغوط تقليدية (Dale, 2016).

وتُعد تقنية ChatGPT من أبرز الأمثلة على الذكاء الاصطناعي التوليدي. منذ إطلاقها، حققت انتشارًا واسعًا، حيث تجاوز عدد مستخدميها مليون مستخدم في أقل من أسبوع، وبلغ ١٠٠ مليون خلال شهرين فقط (Wang & Lund, 2023). توفر هذه التقنية إمكانيات متعددة لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال تقديم تجربة تعليمية شخصية تناسب احتياجات كل طالب. أشار الشاذلي (El Shazly, 2021) إلى أن استخدام ChatGPT يُسهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث يساعدهم في أداء الواجبات المنزلية ويُعزز من مهاراتهم اللغوية. كما يُتوقع أن تساهم هذه الأداة في معالجة مشكلة انخفاض اهتمام الطلاب بالتحدث باللغة الإنجليزية عبر تقديم تجارب

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

تعليمية مُسلية وتفاعلية.

وقد تزايد التوجه نحو دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية، خاصة في ضوء الفوائد التي توفرها أدوات مثل روبوتات المحادثة. من المتوقع أن تزداد استخدامات هذه الأدوات في المستقبل لتشمل تحسين مهارات الكتابة، تصحيح النطق، وتقديم ردود فعل فورية تساعد الطلاب على التعلم بشكل أكثر فعالية. كما يُمكن لتقنيات مثل ChatGPT أن تلعب دورًا كبيرًا في سد الفجوات التعليمية بين الطلاب من مختلف المستويات والخلفيات الثقافية، مما يجعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر شمولية وقابلية للتطبيق عالميًا.

فلا شك أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمثل نقطة تحول في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، حيث يفتح آفاقًا جديدة للتعلم التفاعلي والشخصي. ومع استمرار الابتكار في هذا المجال، يُتوقع أن تُحدث هذه التقنيات تأثيرًا طويل الأمد على جودة التعليم ومخرجاته، كما يُتوقع أن تُسهّم روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي التوليدي في زيادة مفردات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، وتحسين مهاراتهم في التحدث، بالإضافة إلى معالجة مشكلة انخفاض اهتمامهم بالتحدث باللغة الإنجليزية.

مشكلة البحث:

تُعتبر اللغة الإنجليزية إحدى اللغات العالمية الأساسية، وتحظى بأهمية خاصة في المملكة العربية السعودية في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد. يُعدّ إتقان اللغة الإنجليزية ضرورة ملحة لتحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠، حيث تُعتمد هذه اللغة في العديد من الاختبارات القياسية مثل TOEFL و IELTS و STEP، والتي تُستخدم كمعايير للقبول في المؤسسات التعليمية ما بعد المرحلة الثانوية. كما ان هناك مقررات باللغة الانجليزية في بعض الاقسام الاكاديمية في التعليم العالي كالتعليم الالكتروني مثلا. ويُعتبر تعزيز الكفاءة في اللغة الإنجليزية أحد الأولويات الوطنية، حيث تسعى المملكة إلى إعداد جيل من الشباب قادر على التواصل بفعالية في بيئة عالمية تعليمية تنافسية.

ورغم أهمية اللغة الإنجليزية، ومن خلال خبرة الباحثين تواجه الطالبات في

المرحلة الثانوية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية بصفة عامة تحديات كبيرة في تطوير مهاراتهم اللغوية الأساسية، مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. تظهر هذه التحديات من خلال ضعف بناء الجمل، وتنظيم الأفكار، واستخدام المفردات المناسبة، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي وفرصهم المستقبلية.

مع تزايد أهمية اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين، يُعتبر البحث عن طرق مبتكرة لتحسين هذه المهارات أمراً ضرورياً. في هذا السياق، تبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وخاصة chatbot التوليدي، كأدوات جديدة قد تسهم في تعزيز التعلم، لكنها لا تزال قيد الاستكشاف والتطوير. تشير مراجعة الأدبيات إلى نقص الدراسات التي تتناول فعالية هذه الأدوات في تحسين المهارات اللغوية. و كما في دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي و أثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية التي اوصت بضرورة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، نظراً لفوائدها الكبيرة في تعزيز فعالية التدريس، والاهتمام بتنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة (عبد الفتاح وآخرون، ٢٠٢٣). وكما توصلت دراسة الطلوي (٢٠٢٣) في تعليم مادة اللغة العربية إلى أن استخدام تقنية منصات الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم الإلكتروني لها أثر إيجابي لتسهيل عملية التعلم لدى الطلبة، وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة العملية التعليمية التعليمية.

وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام روبوتات الدردشة يلعب دوراً رئيسياً في تعزيز وتعلم مفردات اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة. (Qasem et al., 2023)

لذا، تُحدد هذه الدراسة مشكلة البحث في ضعف ممارسة المهارات اللغوية للغة الإنجليزية وانخفاض مستوى الفهم والتواصل الفعال بين المعلم والطالب، والطلاب فيما بينهم وكذلك مع المجتمعات المحيطة، جاءت هذه الدراسة للتحقق من فاعلية تأثير chatbot التوليدي على تحسين المهارات اللغوية لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي مع التركيز على مستوى الفهم والتفاعل اللغوي مما يسهم في تقديم رؤى جديدة حول استراتيجيات التعليم في اللغة الإنجليزية وفعالية أدوات الذكاء

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

الاصطناعي في هذا المجال.

سؤال البحث الرئيسي:

ما فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية للغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي؟
وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين مهارات الفهم القرائي قبل وبعد تطبيق استخدام chatbot في تنفيذ المهام؟
- ٢- ما فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين مهارات الكتابة قبل وبعد تطبيق استخدام chatbot في تنفيذ المهام؟
- ٣- ما فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين مهارات الاستماع قبل وبعد تطبيق استخدام chatbot في تنفيذ المهام؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة تحديد فاعلية chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية للغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة الطائف.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة على عدة مستويات، مما يعكس دورها الحيوي في تحسين التعليم وتعزيز المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف وفيما يلي بعض الجوانب التي تبرز أهمية هذه الدراسة:

١. تلبية الاحتياجات التعليمية:

تساهم الدراسة في تحديد الفجوات في المهارات اللغوية لدى الطالبات، مما يساعد على تلبية احتياجاتهن التعليمية بشكل فعال. من خلال استكشاف فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، واستخدام chatbot التوليدي على وجه الخصوص ويمكن تحسين استراتيجيات التعليم لتكون أكثر توافقاً مع متطلبات العصر.

٢. تعزيز الكفاءة اللغوية

تعتبر اللغة الإنجليزية من المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق النجاح الأكاديمي

والمهي. تساهم هذه الدراسة في تعزيز الكفاءة اللغوية لدى الطالبات، مما يؤهلهن لمواجهة تحديات القبول في الجامعات التي تطلب تحديد مستوى اللغة والفرص التعليمية المستقبلية.

٣. استكشاف تكنولوجيا التعليم

تسلط الدراسة الضوء على الدور المتزايد لتكنولوجيا التعليم، وخاصة أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، في تعزيز التعلم. توفّر هذه الدراسة رؤى حول كيفية استخدام chatbot التوليدي لتحسين نتائج التعلم للمعلمين بدمجها في استراتيجيات التعليم وتحسين طرق التدريس وتقديم تغذية راجعة لهم، والطلاب في التعلم الذاتي لاكتساب مهارات البحث والتحليل وحل المشكلات، والتواصل الفعال والسريع مع أولياء الأمور من خلال الأنشطة، ومتابعة التقدم الدراسي لأداء ابنائهم، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث في هذا المجال.

٤. دعم رؤية السعودية ٢٠٣٠

تتوافق أهداف هذه الدراسة مع رؤية السعودية ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز مهارات الشباب. من خلال التركيز على تطوير المهارات اللغوية، تساهم الدراسة في إعداد جيل قادر على التفاعل في بيئة تعليمية وعملية عالمية. حيث يساهم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة حسب المحاور الرابع في رؤية السعودية ٢٠٣٠.

٥. المساهمة في الأدبيات الأكاديمية:

تمثل هذه الدراسة إضافة قيمة للأدبيات العلمية حول استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم. توفر نتائج الدراسة بيانات وتحليلات قد تساهم في توجيه البحوث المستقبلية وتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية.

٦. تحسين تجربة التعلم

تساهم الدراسة في تحسين تجربة التعلم للطالبات من خلال تقديم أدوات جديدة تعزز من تفاعلهم وفهمهم للغة الإنجليزية. هذا قد يؤدي إلى زيادة الدافعية والمشاركة في عملية التعلم.

٧. توفير توصيات عملية

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

ستقدم الدراسة توصيات عملية للمربين وصناع القرار في مجال التعليم، مما يساعد على تحسين استراتيجيات التعلم وتعزيز المهارات اللغوية بشكل فعال.

بالتالي، تُعتبر هذه الدراسة هامة من الناحية الأكاديمية والتطبيقية، حيث تسهم في تحسين المهارات اللغوية لدى الطالبات وتعزيز استخدام تكنولوجيا التعليم، مما قد يؤثر إيجابيًا على العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: الدراسة اقتصر على فاعلية chatbot التوليدي على تحسين المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة الطائف
- الحدود المكانية: إحدى مدارس التعليم العام بالطائف، الثانوية الخامسة والعشرون في الطائف.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٦هـ (٢٠٢٤-٢٠٢٥)
- الحدود البشرية: اقتصر على عينة من طالبات الصف الثاني ثانوي بالثانوية ٢٥ بمدارس التعليم العام بالطائف.

الفرضيات:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات اللغوية للغة الإنجليزية قبل وبعد تطبيق استخدام chatbot في تنفيذ المهام لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مهارات الفهم القرائي قبل وبعد تطبيق استخدام chatbot في تنفيذ المهام لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مهارات الكتابة قبل وبعد تطبيق استخدام chatbot في تنفيذ المهام لصالح التطبيق البعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مهارة الاستماع قبل وبعد تطبيق استخدام chatbot في تنفيذ المهام لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي التوليدي

التعريف الاصطلاحي:

هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يستخدم تقنيات التعلم الآلي لإنشاء بيانات أو محتوى جديد بناء على بيانات موجودة (الهزاني، ٢٠٢٣)

الذكاء الاصطناعي التوليدي: هو برنامج حاسوبي يجعل الأشياء تبدو وكأنها من صنع البشر. مثل: ChatGPT، E-DALL أو Midtravel، حيث تنتج تقنية الذكاء الاصطناعي منتجات نابضة بالحياة ولكنها مولدة بواسطة تلك التقنيات. (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٤)

التعريف الاجرائي:

هو مساعد رقمي يستطيع توليد محتوى جديد واصلح لتحسين المهارات اللغوية لمادة اللغة الانجليزية، قد يكون هذه المحتوى نصوصا او صور.

Chatbot التوليدي:

التعريف الاصطلاحي:

ذكر في دراسة موجزة في (هيئة الحكومة الرقمية، ٢٠٢٣). بأن المحولات العامة المدربة من قبل على ChatGPT وهي نموذج لغوي محسن للمحادثة تم تطويره من خلال منظمة غير ربحية في أبحاث الذكاء الاصطناعي open AI وتم إصداره في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢

التعريف الاجرائي:

هي أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي تسمح للمستخدمين من التعامل معها بلغة محاكية للغة البشر وفهم جميع المهام الادائية في تطبيق المهارات اللغوية بشكل أعمق ومفصل والاجابة على التساؤلات، وتوليد محادثات بناء على الأوامر المدخلة حيث تقوم بتوليد النصوص، الأسئلة، القصص، وغيرها.

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

المهارات اللغوية

التعريف الاصطلاحي:

تعرف المهارة بأنها أداء لغوي يتصف بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم وعليه فإنها أداء، وهذا الأداء إما أن يكون صوتي أو غير صوتي حيث يشتمل الأداء الصوتي اللغوي على القراءة التعبير الشفوي التذوق البلاغي إلقاء النصوص الأدبية والشعرية منها أيضاً والأداء غير الصوتي يشتمل على الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي الخطي (الخويسكي ٢٠١٣).

اجرائي / هي مفتاح التفاعل الاجتماعي وتشمل القدرة على فهم اللغة المنطوقة او المكتوبة او المقروءة او المسموعة واستخدامها في مواقف متنوعة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم

لم يعد التعليم يقتصر على تواجد الطالب داخل البيئة المدرسية التقليدية أو حتى استخدام الكتب الورقية، بل مع التطورات التقنية والتكنولوجية الهائلة خلال السنوات الأخيرة التي أثرت في حياة الإنسان في العديد من المجالات. وكان التعليم، الذي يُعتبر أساس النهضة والتقدم، على رأس المجالات التي واكبت التطورات التكنولوجية. من بين التقنيات التي شهدت تسارع كبير وهو الذكاء الاصطناعي التوليدي. ويشير الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى الأنظمة التي تستطيع إنشاء محتوى جديد، مما يفتح آفاقاً جديدة للتعلم والتعليم (Chen et al., ٢٠٢٠).

برزت أهميته في التعليم من خلال:

١. تخصيص التعلم: تقديم محتوى تعليمي مخصص. هذا التخصيص يعزز من فعالية التعلم ويزيد من دافعية الطلاب، حيث يمكن لكل طالب الحصول على المواد التي تتناسب مع مستوى فهمه واهتماماته (Karsenti, ٢٠١٩).

٢. توليد محتوى تعليمي مبتكر: إنشاء محتوى تعليمي جديد، مثل الدروس، والاختبارات، والتمارين. هذا المحتوى يمكن أن يكون تفاعليًا وجذابًا، مما يزيد من تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية (Luckin et al., ٢٠١٦).
٣. تعزيز الإبداع والتفكير النقدي: يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي دعم الإبداع لدى الطلاب من خلال توفير أدوات لإنشاء مشاريع فنية وأدبية. يمكن للطلاب استخدام هذه الأدوات لتأليف القصص، وتصميم الرسوم، أو حتى تأليف الموسيقى، مما يعزز من مهاراتهم الإبداعية والتفكير النقدي. (Murphy 2019)
٤. التعلم المستمر: يعتبر القدرة على التعلم المستمر والتكيف مع التغيرات من الخصائص الأساسية للذكاء الاصطناعي، مما يساعد في تطوير أساليب تعليمية جديدة واستجابة أفضل لاحتياجات الطلاب (Chen et al., ٢٠٢٠).

كما تعود أصول الذكاء الاصطناعي إلى بداية أربعينيات القرن الماضي عندما اقترح بعض العلماء نموذج للخلايا العصبية الاصطناعية، وقد سطع مفهوم الذكاء الاصطناعي بصفة كبيرة في بداية الخمسينيات من القرن الماضي عندما أثار العالم البريطاني آلان تورنج **Alan Turing** التساؤل حول هل الآلة قادرة على التفكير؟ ومنذ ذلك الحين شهد الذكاء الاصطناعي موجات من الازدهار والركود أو ما يُسمى (بشطاء الذكاء الاصطناعي) إلى أن وصل إلى الانتشار الواسع الذي نشهده اليوم في جميع المجالات (الهيئة السعودية للذكاء الاصطناعي، ب ت)

كما أكد بيل غيتس، مؤسس مايكروسوفت، أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة فعالة لمساعدة المعلمين في التخطيط وإصدار التعليمات للمقررات التعليمية، إضافة إلى تقييم فهم الطلاب للموضوعات الدراسية. ويشير غيتس إلى أن التعلم سيظل يعتمد على العلاقات القوية بين الطلاب والمعلمين، مضيفًا أن الذكاء الاصطناعي سيعزز هذه العلاقات لكنه لن يحل محل العمل المشترك الذي يقوم به الطلاب والمعلمون في الفصول الدراسية (هيئة الحكومة الرقمية، ٢٠٢٣).

تتميز التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بالمرونة والحدثة، حيث توفر دقة في تحديد المعايير وتحديد الجدول الزمني المرتبط بأهداف التعلم. كما تعزز هذه التطبيقات قدرة المتعلمين على الابتكار والإبداع، من خلال توفير مخرجات

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

تتماشى بشكل أفضل مع النتائج التعليمية المرجوة. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر هذه التطبيقات من أبرز الوسائل التي تسهم في استخدام التطور التكنولوجي في المجال التعليمي (الصبي، ٢٠٢٠).

مجالات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم:

١ - تطبيقات الواقع الرقمي حسب دراسة (Herpich al et.,2017) تنقسم

إلى:

- الواقع الافتراضي (VR) Reality Virtual: يعرف بأنه المحاكاة التي تم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر لصورة أو بيئة ثلاثية الأبعاد، يمكن التفاعل معها بطريقة تبدو حقيقية أو مادية من قبل المتعلم الذي يستخدم معدات إلكترونية خاصة، مثل خوذة مزودة بشاشة بداخلها أو قفازات مزودة بأجهزة استشعار.
- الواقع المعزز Reality Augmented: انه التكنولوجيا التي تدمج بين الأشياء المادية في العالم الحقيقي والمحتوى الرقمي؛ إتاحة الوصول المباشر للمعلومات الرقمية المدمجة مع البيئة الحقيقية.
- الواقع المختلط Reality Mixed (MR) هو بيئة مستخدم، يتم فيها دمج الواقع المادي والمحتوى الرقمي بطريقة تمكن من التفاعل مع الكائنات الواقعية والافتراضية وفيما بينها.
- الميتافيرس Metaverse :

أشار أوندريكا (Ondrejka, 2006) إلى أن كلمة الميتافيرس تدل على بيئة إلكترونية عن طريق الإنترنت وتعد مكان حقيقي للمستخدمين للتفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، ويتم فيها ممارسة الأعمال التجارية والترفيه عن أنفسهم باستخدام العالم الحقيقي كاستعارة.

٢ - أنظمة التعليم الذكية (ITS - Intelligent Tutoring Systems):

تُعرف بأنها برامج تعليمية تتضمن عناصر من الذكاء الاصطناعي، وفقًا لما ذكرته كاتي هافنر. تعمل هذه الأنظمة على متابعة تقدم الطلاب وتقديم الإرشاد عند الحاجة. من خلال جمع بيانات حول أداء كل طالب بشكل فردي، يمكن لهذه الأنظمة تحديد

نقاط القوة والضعف لدى كل متعلم، مما يتيح لها تقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب (Deng&yu,2023).

٣- توليد المحتوى والوسائط :

• توليد النصوص

تُعتبر أدوات الذكاء الاصطناعي أداة قوية للكُتّاب والباحثين، بوضوح تُوفر لهم الوقت والجهد، وتساعدهم على إنتاج كمية كبيرة من المحتوى في الوقت المناسب. (عسول، ٢٠٢٤) ولكن لم يتم تحديد دورها على التوليد فقط، بل تحسين جودة النصوص الموجودة، من خلال تصحيح أسباب الكتابة الإملائية، وتحسين الأسلوب (الرخ، ٢٠٢٤).

• إنشاء صور وفيديوهات

لم يتطور الذكاء الاصطناعي على المحتوى النصي فقط، بل تطور ليشمل إنشاء الصور والفيديوهات. فمن خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبح بالإمكان إنشاء صور واقعية من النصوص الوصفية. ويمكن دمجها كمقاطع وتستخدم هذه المقاطع في عدة مجالات، مثل إعلان الفيديو، وتخصيص المحتوى حسب الاحتياجات المطلوبة من قبل الجمهور المستهدف. كما نجح في صناعة الأفلام، حيث استخدم الذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى بصري مذهل، وتوليد شخصيات افتراضية. تستخدم في إنشاء محتوى تعليمي تفاعلي رسومي، حيث يتم استخدام الكاميرا في إنشاء بيان رسومي تريد توضيح المفاهيم المعقدة بطريقة بسيطة ومفهومة. تُركّز بعض التطبيقات على تحويل الصور إلى الفيديوهات، أو العكس. (شاهين وآخرون، ٢٠٢٤،

٤- معالجة اللغات الطبيعية

معالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Processing - NLP) أشار كلا من مارتن وجورافسكي (Jurafsky & Martin، 2009) بتطوير برامج وأنظمة قادرة على فهم أو توليد اللغة البشرية. وقد أسهم البحث في هذا المجال في إنشاء لغات برمجة مخصصة، تهدف إلى تسهيل الاتصال بين الإنسان والحاسوب بصورة طبيعية يمكن تقسيم هذا المجال إلى قسمين رئيسيين:

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

- فهم اللغات الطبيعية: ويركز هذا القسم على تطوير أساليب تُمكن الحاسوب من فهم لغة الإنسان بفعالية وسهولة. و تتضمن هذه الأساليب تحليل النصوص واستيعاب معانيها، مثل تحليل الآراء واسترجاع المعلومات .
- إنتاج اللغات الطبيعية: يهتم هذا القسم بالطرق التي تتيح للحاسوب إنتاج لغة طبيعية، مثل صياغة جمل باللغة العربية أو الإنجليزية (بوجهه، ٢٠٢٢). من الأمثلة الشهيرة على التطبيقات التوليدية التي تعنى باللغات الطبيعية هي أنظمة المحادثة الآلية (Chatbots)، التي أصبحت من الأدوات الشائعة في تقديم الخدمات والتفاعل مع المستخدمين (Huang et al 2022)

٢،٢ Chatbot في تعليم اللغة الإنجليزية:

تعريف chat bot

عرفها عزي (٢٠٢١) بأنها برمجيات تستطيع القيام بمحادثة تفاعلية مع المستخدمين بذكاء يحاكي ذكاء العنصر البشري ويتم بناؤها وتصميمها لكي تعمل دون تدخل بشري بشكل مستقل ، بحيث تجيب على الأسئلة التي تطرح عليها وتظهر الإجابات كأنها صادرة عن شخص حقيقي مع العلم أنها لا توفر الإجابات من خلال أجوبة مبرمجة مسبقا، بل تعتمد على معالجة اللغة الطبيعية للمستخدمين وفهمها والبحث عن إجابة لأسئلتهم في القاعدة المعرفية المتوفرة لدى الروبوت كما أن لديها القدرة على التفاعل، وتوفير إجابات دقيقة كلما تفاعلت مع عدد أكبر من المستخدمين.

ChatGPT هي نموذج لغويّ محسّن للمحادثة تم تطويره بواسطة منظمة غير ربحية لأبحاث الذكاء الاصطناعي Open AI ، وتم إصداره في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢. ويعتمد هذا النموذج على مفهوم معالجة اللغة الطبيعية التي تركز على مهام مثل إنشاء النصوص والترجمة وغيرها من التطبيقات المتعلقة بالنصوص. وقد تحسّنت نسخة ChatGPT بشكل كبير عن النسخة السابقة والتي أطلق عليها GPT-3.5

(Generative Pretrained Transformer3.5)، وهو أحد أكبر نماذج اللغات المتوفرة حاليًا، وأكثرها تقدمًا. كما تتمتع الأداة بقدرة ملحوظة على التفاعل على شكل محادثة، وتقديم ردود قريبة من السياق البشري بشكل دقيق ومتقدم (هيئة الحكومة الرقمية، ٢٠٢٣).

أيضا عرف سكرابوت (Skrabut, 2023) انه نموذج ذكاء اصطناعي للمحادثة يعتمد على تقنية التعلم العميق Learning Deep يعني بتوليد نصوص طبيعية تشمل ردودًا شبيهة بالردود البشرية بشكل إبداعي بحيث يسمح عبرها للناس بالتفاعل مع الحاسوب بطريقة سلسلة وأكثر طبيعية وتقديم إجابات مناسبة عن جميع الأسئلة، فضلاً عن تميزها بقدرتها على الاعتراف بالأخطاء، ورفض الأسئلة غير المناسبة

تاريخ نشأت روبوتات الدردشة الآلية

ذكر موسياد وأداموبولو (Moussiades & Adamopoulou, 2020).

- ١- في عام ١٩٥٠، اقترح آلان تورينج اختباراً يُعرف باسم "اختبار تورينج" والذي يتناول سؤال "هل يمكن للآلات أن تفكر؟"، مما ساهم في بروز فكرة روبوت الدردشة. يُعتبر روبوت الدردشة إلiza، الذي تم تطويره في عام ١٩٦٦، الأول في هذا المجال، حيث صُمم ليعمل كمعالج نفسي يقوم بإعادة صياغة أقوال المستخدم على هيئة أسئلة. اعتمدت إلiza على تقنيات بسيطة لمطابقة الأنماط وآليات استجابة قائمة على القوالب، ورغم محدودية قدرتها على إجراء محادثات معقدة، إلا أنها كانت كافية لإرباك المستخدمين في زمن لم يكن فيه التفاعل مع أجهزة الكمبيوتر شائعاً، مما فتح المجال لتطوير روبوتات محادثة أخرى.
- ٢- في عام ١٩٧٢، تم تحسين الفكرة من خلال تطوير روبوت محادثة يُدعى باري، الذي تم تصميمه ليظهر شخصية معينة. ثم جاء روبوت الدردشة ALICE في عام ١٩٩٥، الذي حاز على جائزة لوبيتر في اختبار تورينج السنوي في سنوات ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٤، ليصبح بذلك أول جهاز كمبيوتر يُصنف كـ "أكثر الأجهزة البشرية". تعتمد ALICE على خوارزميات بسيطة لمطابقة الأنماط، مع استخدام لغة ترميز الذكاء الاصطناعي (AIML) لتسهيل عملية بناء قاعدة المعرفة الخاصة به.

- ٣- توالى التطورات في هذا المجال، حيث تم تقديم روبوتات محادثة مثل SmarterChild في عام ٢٠٠١، والتي أصبحت متاحة عبر تطبيقات المراسلة. لاحقاً، ظهر مساعدين شخصيين افتراضيين مثل Apple Siri و Microsoft Cortana و Amazon Alexa و Google Assistant و IBM Watson وفقاً لمؤشرات قاعدة

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

بيانات Scopus، شهد الاهتمام برобوتات المحادثة نموًا سريعًا بعد عام ٢٠١٦، مع تطوير العديد من الروبوتات لتلبية الاحتياجات الصناعية، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الروبوتات الأقل شهرة المرتبطة بالبحث وتطبيقاتها. شهد العقد الأخير ثورة كبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي. تم تطوير نماذج مثل GPT-٢ و GPT-٣ من قبل OpenAI، والتي تستخدم تقنيات متقدمة في معالجة اللغة الطبيعية. هذه النماذج قادرة على توليد نصوص معقدة وفهم السياق بشكل أفضل، مما أدى إلى تحسين كبير في جودة التفاعلات مع روبوتات الدردشة (Radford et al., ٢٠١٩).

٢.٢.٣ أنواع روبوتات الدردشة:

ذكرت (عبد الغني، ٢٠٢٠) أن أنواع روبوتات الدردشة تنقسم بناءً على:

١- طريقة التفاعل: ويقسم إلى

- الرسائل النصية، الصوت / الكلام المنطوق

٢- البرمجة: وتنقسم إلى روبوتات دردشة مستندة على

- القواعد، خوارزميات التعلم الآلي.

مميزات Chatbot:

تستند تقنية Chatbot إلى معالجة اللغة الطبيعية، التي تحاكي أسلوب التواصل البشري. وقد أصبحت هذه التقنية متاحة للاستخدام من قبل مختلف فئات المجتمع، مما جعلها أداة عامة تتيح للجميع الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في إنجاز الأعمال اليومية (Huang et al., 2020).

نجحت شركة OpenAI في تعزيز دور الذكاء الاصطناعي، مما ساهم في انتقال العالم إلى حقبة جديدة من التطورات الثورية في استخدام هذه التقنية بشكل فعال في إنجاز المهام التي يقوم بها البشر، مثل تقديم الاستشارات، وضع حلول للمشكلات، كتابة التقارير، وإجراء المراجعات والتحليلات العلمية في مجالات متعددة (Radford et al., 2019).

في ضوء هذه المميزات، يتضح أن لهذه التقنية دور مهم في عدة مجالات، وخاصة في التعليم والبحث العلمي. كما أشار كوهيل وآخرون (Kuhail et al., 2023) إلى أن

روبوتات الدردشة تمتلك القدرة على التواصل وتصحيح الأخطاء اللغوية، مما يعزز من قدرتها على التعلم بشكل أكثر تخصيصاً.

التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي Chatbot:

في دراسة شن (Chen, 2022) لا شك أن التقدم التقني للذكاء الاصطناعي التوليدي يسهم في اكتشاف فرص متعددة، إلا أن عدداً من القضايا العلمية والأخلاقية تظل موضع نقاش، ومن أبرزها:

- إمكانية ارتكاب الذكاء الاصطناعي التوليدي لبعض الأخطاء تماماً كالإنسان.
- قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالمحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي.
- فرز المحتوى غير الفعال بالقدر الكافي لتقييم مدى ملاءمة بعض الردود والاستجابات.
- مشكلة التحيزات المنهجية، التي لا تزال تستدعي معالجة وتطوير.

استخدام Chatbot في التعليم:

١. تقدم روبوتات الدردشة تغذية راجعة فورية، مما يساعد على تلبية احتياجات الطلاب بشكل مباشر ودقيق (Winkler & Söllner, ٢٠١٨).
٢. يوفر التفاعل اللحظي بين الطلاب وروبوتات الدردشة شعوراً بأنهم في بيئة تتحدث بلغتهم الأصلية، مما يعزز التعلم الذاتي (Fryer et al., ٢٠١٩).
٣. تتميز روبوتات الدردشة بسهولة الاستخدام، حيث يمكن للطلاب التفاعل معها عبر الحواسيب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، مما يسهل الوصول إليها دون أي صعوبات تكنولوجية. ولهذا تأثير إيجابي على تعلم اللغة من خلال تقليل الحواجز التقنية وتحفيز الطلاب على الاستمرار في التعلم (Smutny & Schreiberova, ٢٠٢٠).
٤. كما تعرض روبوتات الدردشة الموضوعات بناءً على اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم التعليمية، مما يجعلها شخصية وملائمة (Huang et al., ٢٠٢٠).

توظيف روبوتات الدردشة في العملية التعليمية:

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

تتميز روبوتات الدردشة في التعليم بالخصائص التالية:

١. القدرة على إجراء حوار يسمح للطلاب بممارسة اللغة في مواضيع محددة، مما يحسن مهاراتهم اللغوية بشكل تدريجي (Fryer et al., ٢٠١٩).
٢. إتاحة الفرصة للطلاب الخجولين لممارسة اللغة وتعلمها بعيداً عن التوتر والقلق، مما يخلق بيئة تعلم داعمة للجميع (Shawar & Atwell, ٢٠٠٧).
٣. توفير محاكاة حقيقية لبيئة التعلم، مما يخلق أجواء مناسبة تلبي احتياجات المتعلمين اللغوية وتساعدهم على التفاعل مع محتوى تعليمي واقعي (Winkler & Söllner, ٢٠١٨).
٤. نقل المعرفة من خلال تقديم محتوى تعليمي معد مسبقاً من قبل المعلم، مما يضمن تنظيم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المطلوبة (Chen et al., ٢٠٢٠).
٥. تقديم المساعدة للطلاب عند مواجهة مشاكل لغوية تتعلق بالمحتوى التعليمي، مما يعزز من فهمهم واستيعابهم للمواد (Huang et al., ٢٠٢٠).
٦. تقديم المقترحات والتوصيات المناسبة والتغذية الراجعة وفقاً لمستوى الطلاب، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ويزيد من كفاءتهم (Smutny & Schreiberova, ٢٠٢٠).
٧. من الدراسات التي استعرضت فوائد استخدام روبوتات الدردشة في التعليم أوصت دراسة شن (Chen, 2022).

يمكن أن يكون Chatbot مفيداً عندما نحتاج إلى مساعدة بسيطة. يمكن لأي شخص أن يطلب من Chatbot إعادة صياغة فقرة معينة. على سبيل المثال، يمكن لمن لا يتحدث الإنجليزية أن يطلب من التطبيق تصحيح الأخطاء النحوية في مقالة أو موضوع.

وفي دراسة أخرى يمكن للطلاب أن يستفسر عن اقتراحات لجعل مقاله أكثر إقناعاً. أو تصميم عرض تقديمي لموضوع معين، ومع ذلك في جميع الحالات، يجب عدم الثقة في الروبوت بشكل أعمى. مع الأخذ بالاعتبار ان الروبوتات تمثل مرحلة جديدة في تعلم اللغات، ويمكن أن تكون أدوات مفيدة مع الاستمرار في تطويره (Luke et al., 2023).

(a).

عززت دراسة غنيم (٢٠٢٢) أن روبوتات الدردشة لها أثر ملموس على زيادة دافعية الطالب للتعلم. وأفادت دراسة دنق ولن (Deng& Lin, 2022) على أن روبوتات الدردشة تحسن بشكل كبير التحصيل التعليمي، والاحتفاظ بالمعرفة، والاهتمام بالتعلم.

كما تعتبر روبوتات المحادثة مفيدة كأداة تعليمية تساعد في تحسين مهارات القراءة، الكتابة، والقواعد كما انها سهلة الاستخدام ومرنة، مما يزيد من ثقة الطلاب في استخدام اللغة. الا انها قد تخلق شعورا بالعزلة لذلك لابد من فهم تجارب الطلاب لتحسين استخدام هذه التكنولوجيا في التعليم (Chen et al., 2023).

أيضا يمكن اعتماد روبوتات الدردشة كاستراتيجية فعالة في مجالات وسياقات تعليمية متعددة. حيث تتيح هذه الروبوتات تقديم تجارب تعليمية مخصصة وقابلة للتكيف، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب والمعلمين.

تسهم روبوتات الدردشة في تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إليه من خلال توفير محتوى متنوع وخدمات شاملة. يمكن أن تعزز هذه التكنولوجيا التفاعل بين الطلاب والمعلمين، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وفعالية

إذاً تعتبر روبوتات الدردشة إحدى الابتكارات الرائدة في مجال التعليم، حيث انها تساهم في تقديم تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وملاءمة. من خلال التكيف مع أساليب التعلم الفردية، يمكن لهذه الروبوتات أن تلعب دورًا محوريًا في دعم المتعلمين وتعزيز مشاركتهم، مما يعزز من فاعلية العملية التعليمية بشكل عام. (الفليج، ٢٠٢٤).

المهارات اللغوية للغة الإنجليزية:

تعريف المهارة:

المهارة هي مجموعة من الخبرات والمعارف والقدرات الشخصية التي يجب توفرها بالشخص لإنجاز عمل معين (Boyatzis&Kolp, 1995). تُعرف المهارة بأنها السرعة والدقة والكفاءة والفهم في الاستماع (الإنصات)، والحديث، والقراءة، والكتابة. وتأتي في مقدمتها القدرة على اكتساب المفردات الجديدة وتسمية الأشياء، والتعبير عن الأفكار

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

والمشاعر والأحداث. تشمل المهارة أيضًا التمييز البصري للأشكال وإدراك التشابه والاختلاف، واللفظ الصحيح للحروف والكلمات والعبارات (عمر، ٢٠١٦).

أهمية تحسين المهارات اللغوية:

تعتبر اللغة الإنجليزية لغة التعليم في العديد من المواد في المدارس والجامعات، ولذلك فإن تحسين المهارات اللغوية يساعد الطلاب على فهم المحتوى الأكاديمي بشكل أفضل، مما يساهم في تحقيق نتائج دراسية أعلى (Cummins, ٢٠٠٠).

وحيث تحتاج معظم الجامعات إلى مستوى معين من الكفاءة في اللغة الإنجليزية كشرط للقبول. من خلال تحسين المهارات اللغوية، يكون الطلاب أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات التعليم العالي، بما في ذلك متابعة المحاضرات، كتابة المقالات الأكاديمية، والمشاركة في النقاشات (Crystal, ٢٠٠٣).

المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية:

تتضمن المهارات اللغوية الأساسية في اللغة الإنجليزية أربعة جوانب رئيسية، وهي (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة):

مهارة الاستماع (Listening)

"حاسة السمع هي بوابة المعرفة، فهي تمكننا من اكتساب اللغات وفهم العالم المحيط. ففي حين يمكن للفرد أن يتعلم اللغة بغياب البصر، فإن فقدان السمع يمثل عائقًا كبيرًا أمام عملية التعلم". (الشخص والتهامي، ٢٠٠٩، ص. ٢٢)

وقد وردت عدة تعريفات لمهارة الاستماع منها: تعريف بنتلي وباكون (1996)، Bacon & Bentley) بأنها: "عملية نشطة يقوم المستمع خلالها ببناء معانٍ للمدخلات الشفوية".

ويعرف فارس (٢٠٢١) بأن الاستماع هو أول حاسة يستخدمها الإنسان عند ولادته، وهو الوسيلة الأولى للتواصل مع المجتمع والعالم. يلعب دورًا أساسيًا في عملية التعليم والتواصل الشفوي، حيث يتعلمه الناس قبل القراءة والكتابة والتحدث.

أشار رمضان (٢٠١٨) إلى أن الاستماع هو السبيل الأول لتعلم الأصوات والتمييز بينها، مما يساهم في تعلم القراءة. وبمجرد إتقان القراءة، يصبح الطالب قادر على

ممارسة الكتابة.

كما أظهرت دراسة Hasan (2000) بأن ضعف الاستماع مشكلة شائعة بين المتعلمين. ولتجاوز هذه المشكلة، يجب التركيز على تعليم المتعلمين استراتيجيات استماع فعالة. وأن العديد من الطلاب يفتقرون إلى هذه الاستراتيجيات.

كما أن ضعف إدراك المتعلمين لعملية الاستماع وعدم قدرتهم على تحديد خطوات صحيحة تساعدهم في فهم المسموع، يفقدهم الثقة ويسبب لهم القلق أثناء عملية الاستماع مما ينعكس سلباً على قدراتهم الحقيقية (Graham, 2006).

كما أبرزت عدد من الدراسات تدني مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية لدى الطالب وبخاصة في المرحلة الثانوية الأمر الذي استلزم التدخل لتحسينها، ومن بين هذه الدراسات (المنصوري ، ٢٠٢١) و (العطوي ، ٢٠١٧).

مهارة التحدث (Speaking):

التحدث هو الوسيلة التي يمكن للطلاب من خلالها التفاعل مع الآخرين لتحقيق أهداف محددة أو التعبير عن آرائهم وأفكارهم ونواياهم. يدعم ذلك رأي (Rao, 2018) الذي أشار إلى أن التحدث يُستخدم في محادثاتنا ضعف ما تستخدم القراءة والكتابة.

تعرف مهارة التحدث بأنها أحد مهارات الإرسال اللغوي التي تتطلب سلوكاً هادفاً ومخططاً. يستطيع المتعلم من خلاله نقل رسالة لفظية من المتحدث للمستمع حول موضوع محدد مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء وتقاس من خلال الملاحظة وأداء الطالب في الاختبار الشفوي (الطويرق 2020).

وذكر شحاته والسمان (٢٠١٢) أن التحدث من أهم أشكال النشاط اللغوي للبشر، ويعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية.

"يُعتبر التحدث هو المهارة اللغوية الأكثر استخداماً" (همام، ٢٠١٩). وعرفها أيضاً بأنه القدرة على نقل المعلومات إلى شخص آخر بفعالية وكفاءة.

إن القدرة على التحدث باللغة الإنجليزية ليست مجرد مهارة منفصلة، بل هي جزء أساسي من الكفاءة اللغوية الشاملة. وعندما يتحسن أداء الطالب في التحدث،

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

فإنه يلاحظ تحسناً في مهاراته الأخرى مثل القراءة والكتابة والفهم الاستماعي، وهذا ما أكدته (Barros,2003).

مهارة القراءة (Reading):

يعرفها اندرسون وآخرون (Anderson et al ., 1985)، أنها عملية بناء المعنى من النصوص المكتوبة و مهارة معقدة تتطلب تنسيق مصادر المعلومات المترابطة.

تعرفها الباحثة (الطراونة ، ٢٠٢٢) تُقاس مهارة القراءة لدى الطالبات من خلال قدرتهن على اختيار شكل الحرف المناسب، وتحليل الكلمات، وتكوين الكلمات، ووصل المقاطع، وربط الجمل، وإكمال الكلمات بالحروف الناقصة. يتم تقييم هذه المهارات بناءً على الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارة القراءة.

فمهارة القراءة كما عرفها طعمية (١٩٨٧) تُعد القراءة نشاطاً يتضمن تفاعل العين مع نص مطبوع يحتوي على رموز لغوية محددة، حيث يسعى الكاتب من خلاله إلى توصيل رسالة معينة إلى القارئ. يتعين على القارئ فك هذه الرموز وتحويل الرسالة من شكلها المطبوع إلى فهم خاص به. ولا يقتصر الأمر على مجرد فك الرموز وفهم دلالاتها، بل يتجاوز ذلك إلى محاولة إدراك المعاني الكامنة وراء هذه الرموز. وبالتالي، تُعتبر القراءة عملية عقلية يتفاعل فيها الفرد مع النص مستخدماً معرفته السابقة وخبراته الشخصية لفهم مغزى الرسالة الموجهة إليه.

فمهارة القراءة تتطلب مهارات مكتسبة وداعمة وتعتبر نشاطاً للحصول على المعرفة والخبر وتتأثر سلباً وإيجاباً بعوامل التغيرات المعرفة الداخلية والخارجية (عثمان، ٢٠١٢).

مهارة الكتابة (Writing):

تعد مهارة الكتابة كما ذكر خصاونة والعتيبي (٢٠١٩) بأنها "وسيلة فعالة تربط بين ما يتعلمه الفرد من جهة خبراته ومعارفه السابقة في عملية بنائية بهدف إنتاج معرفة جديدة من جهة ثانيه كما تساعد الكتابة في تنمية التفكير بمناقشة المشكلات والقضايا اليومية"

تؤكد (بلخي وباوزير، ٢٠٢٢) على أهمية الكتابة باعتبارها وسيلة من وسائل

التواصل الفعال، فهي تُمكن الأفراد من التعبير عن أنفسهم وفهم الآخرين، وبالتالي بناء علاقات اجتماعية قوية.

- مهارة الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة في نقل مختلف الأفكار والمعلومات إلى الآخرين، ولقد اكتسبت هذه المهارة الأهمية الكبيرة عبر التاريخ، فلم يعرف الإنسان تاريخ العصور والأحداث بتفاصيلها إلا بعد أن عرف الإنسان الكتابة ودون ما لديه، وتمثل أهمية مهارة الكتابة في القدرة على تكوين العبارات ومختلف الجمل والفقرات التي تؤدي إلى المعاني والأفكار التي يريد كاتبها أن يعبر عنها، والقدرة على تنظيم تلك الأفكار جيداً بما تقتضيه طبيعة الكتابة (المالكي، ٢٠٢١).

الكتابة، ليس فقط كتابة اللغة المنطوقة في شكل مكتوب فحسب، بل أيضاً كتابة تعبير منهجي عن أفكار أو أفكار شخص أو مجموعة من الأشخاص في شكل مكتوب له قواعد نحوية دقيقة، والتماسك بين الفقرات دون أخطاء لغوية والمشاركات مع الآخرين (Alwasilah, 2005).

يناقش هايلاند (Hyland, 2009) بأن الكتابة هي نقل الأفكار من عقل إلى آخر من خلال اللغة وايضاً إحدى مهارات التواصل ووسيلة مهمة لنقل الأفكار والمشاعر والخبرات للآخرين .

إن الكتابة لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تهدف إلى تحفيز التفكير ومساعدة الطلاب في تنظيم وتركيز تفكيرهم ومساعدتهم على تحسين قدرتهم على التلخيص والتحليل والنقد (Rao, 2018).

تعتبر هذه المهارات الأربعة أساسية لتعلم اللغة الإنجليزية، وتساهم في تحسين التواصل الفعال والفهم العميق للغة. من المهم تطوير كل منها بشكل متوازن لتحقيق الكفاءة اللغوية الشاملة بالإضافة إلى أن تحسين المهارات اللغوية لطالبات المرحلة الثانوية يُعتبر استثماراً في مستقبلهن الأكاديمي والمهني. من خلال تعزيز هذه المهارات، يتم إعدادهن لمواجهة التحديات في عالم متزايد التعقيد والتنافسية. (الاحمدي وفارس، ٢٠٢٤).

وهدف ت دراسة (Haggag, 2023) الى استكشاف فعالية استخدام برنامج مبني

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

على المحول التوليدي مسبق التدريب في تحسين مهارات كتابة الفقرة الوصفية وقواعد اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الثالثة في شعبة اللغة الإنجليزية. تمثلت عينة الدراسة في ٣٠ طالبًا تم اختيارهم عشوائيًا من كلية التربية بالگردقة، مما تضمن تمثيلًا جيدًا للطلاب.

اتبعت الدراسة تصميمًا شبه تجريبيًا ذا مجموعة واحدة، حيث تم إجراء قياسين قبلي وبعدي. في القياس القبلي، تم تقييم مهارات الطلاب في كتابة الفقرة الوصفية وقواعد اللغة الإنجليزية (علامات الترقيم - الأزمنة - بنية الجمل) قبل تطبيق البرنامج، بينما تم استخدام القياس البعدي لتقييم التحسن بعد تنفيذ البرنامج.

قام الباحث بتصميم أدوات الدراسة، حيث تضمنت استبانة لقياس مهارات كتابة الفقرة الوصفية، واختبارًا لتحليل مهارات الكتابة المتعلقة بالأماكن والأشياء والأحداث والأشخاص. كما تم تضمين اختبار لقواعد اللغة، الذي شمل تقييم علامات الترقيم، الأزمنة، وبنية الجمل.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في القياسين القبلي والبعدي، مما يدل على تحسن ملحوظ في مهارات كتابة الفقرة الوصفية واستخدام قواعد اللغة الإنجليزية لصالح الاختبارات البعدية.

وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة باستخدام المحول التوليدي مسبق التدريب كأداة فعالة لتنمية جوانب لغوية أخرى مثل الكتابة النقدية والتلخيص وإعادة الصياغة. كما توصي بإجراء بحوث مستقبلية حول استخدام المحول التوليدي مسبق التدريب في التقويم المبني على الأداء لدى المعلمين، سواء أثناء الخدمة أو بعدها، بهدف تحسين جودة التعليم والتعلم في مجالات اللغة.

وفي دراسة إسماعيل وطلبه (٢٠٢٥) التي هدفت إلى تنمية مهارات الاسترسال في الكتابة وتحسين معايير الإنتاج الكتابي المولد اصطناعيا لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام برنامج قائم على بعض نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي (ChatGPT, Google Gemini). وظف البحث المنهج التجريبي من خلال التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة باستخدام القياسين القبلي والبعدي، وتكونت العينة من

(٣٣) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي لتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة بمهارات الاسترسال في الكتابة (الاسترسال في المقدمة الاسترسال في مركز جسم الموضوع الاسترسال في خاتمة الموضوع) وقائمة بمعايير الكتابة المولدة اصطناعيا التخطيط للإنتاج الكتابي المولد اصطناعيا، استخدام مدخلات مناسبة لنماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي مراجعة الإنتاج الكتابي المولد اصطناعيا، تحرير وتنقيح الإنتاج الكتابي المولد اصطناعيا، واختبار مهارات الاسترسال في الكتابة وبطاقة تقدير درجاته، وبطاقة ملاحظة معايير الإنتاج الكتابي المولد اصطناعيا. بعد ضبط أدوات البحث خضعت العينة المحتوى البرنامج المكون من (٢١) جلسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لرصد النتائج. أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة تقدير درجات اختبار مهارات الاسترسال في الكتابة، وبطاقة ملاحظة معايير الإنتاج الكتابي المولد اصطناعيا لصالح القياس البعدي، كما أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي محل البحث في المتغيرات التابعة في ضوء النتائج تمت التوصية بتصميم أنشطة وبرامج تعليمية لاستخدامات نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي في مراحل تعليمية مختلفة، ومن خلال دراسات تربوية تستهدف عينات مغايرة من الطلاب والطالبات قد تدعم نتائج هذا البحث تطوير مهارات الكتابة ومعاييرها لدى المتعلمين بالاعتماد على نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم
٢. تؤكد الدراسات السابقة أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، مشيرة إلى التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة في هذا المجال. هذه الدراسات ركزت على توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين أساليب التدريس، وتخصيص التعلم، ودعم الطلاب في اكتساب المعرفة بشكل فعال ومخصص (Luckin et al., ٢٠١٦).
٣. استخدام روبوتات الدردشة في التعليم

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

٤. تناولت العديد من الدراسات، سواء العربية أو الأجنبية، إمكانية تطبيق روبوتات الدردشة في مختلف المجالات الأكاديمية. استُخدمت هذه التطبيقات لتطوير المهارات اللغوية، دعم الأبحاث العلمية، وتسهيل تعلم اللغات الأجنبية. أظهرت نتائج هذه الدراسات فاعلية روبوتات الدردشة في تعزيز التعلم التفاعلي وتوفير بيئة تعليمية تدعم المتعلمين في جميع المراحل الدراسية (el at, 2019). (Fryer).

١. منهجيات البحث في الدراسات السابقة:

اعتمدت الدراسات السابقة على منهجيات متعددة، أبرزها مراجعة الأدبيات واستخدام المنهج الوصفي لتحليل البيانات. هذه المنهجيات سمحت بفهم شامل للتطبيقات المختلفة لروبوتات الدردشة في التعليم، إضافة إلى توثيق تجارب الطلاب والمعلمين مع هذه التقنية (DALE R. 2016).

٢. دور المهارات اللغوية في الشخصية والأداء الأكاديمي:

أشارت الدراسات العلمية إلى أن المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية تلعب دورًا رئيسيًا في بناء شخصية متكاملة، قادرة على التواصل بفعالية مع الثقافات المختلفة. هذه المهارات تُساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والمهني، وتفتح آفاقًا واسعة للتعلم والنمو الشخصي. بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدراسات أن استخدام روبوتات الدردشة يمكن أن يساهم في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية من خلال توفير تفاعل فوري ومباشر في الكتابة، التحدث، الاستماع، والقراءة. يساعد ذلك المتعلمين على تحسين كفاءتهم اللغوية وتعزيز تجربة التعلم بطرق مبتكرة (Winkler & Söllner, ٢٠١٨).

كما تناولت دراسة (كشميري، الشهري، الجندي، ٢٠٢٤) عن فاعلية استخدامه في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.

٣. أهمية الدراسة الحالية واختلافها عن الدراسات السابقة:

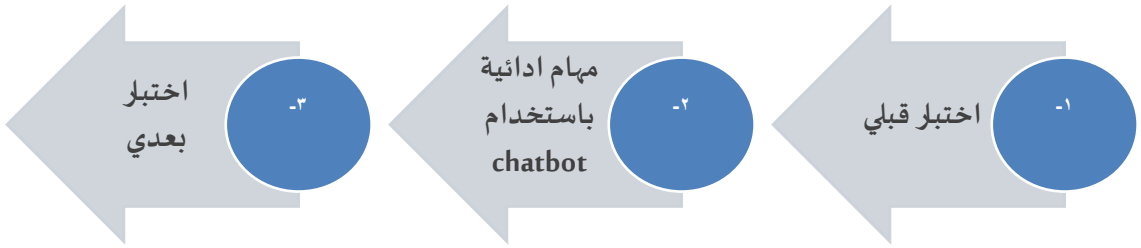
على الرغم من اتفاق دراستنا مع الدراسات السابقة في إبراز أهمية استخدام Chatbot لتطوير المهارات اللغوية، إلا أنها تختلف في سياقها. اللغة الإنجليزية تُعد لغة ثانية في التعليم السعودي، مما يضيف بُعدًا خاصًا على الدراسة. كما أن الدراسة

تستهدف المرحلة الثانوية، وهي مرحلة تعليمية حرجة تتطلب اهتمامًا خاصًا لتطوير المهارات اللغوية، بخلاف الدراسات التي ركزت على المرحلة الجامعية أو الأبحاث العامة.

منهجية البحث:

منهج البحث:

نوع البحث: بحث شبه تجريبي يهدف إلى قياس فاعلية استخدام شات بوت على تحسين المهارات اللغوية لمادة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من خلال اجراء اختبار قبلي ثم تدريس المهارات المطلوبة بالوحدة الثالثة لمنهج Mega Goal 2.2 للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٦ هـ خلال ثلاث أسابيع وتصميم مهام تتناسب مع المهارات باستخدام chatbot ثم اجراء اختبار بعدي لقياس فاعلية استخدام chatbot في تعزيز المهارات اللغوية



الشكل ١ منهجية تصميم البحث

متغيرات الدراسة:

في هذا البحث، تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي لاستكشاف العلاقة بين المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: استخدام تطبيقات وبرامج chatbot التوليدي .
- المتغير التابع: المهارات اللغوية لمادة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في الوحدة الثالثة للفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٦ هـ لمنهج Mega Goal 2 .

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة الطائف. وتم

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

اختيار الثانوية الخامسة والعشرون بطريقة قصدية بسبب وجود إحدى الباحثات فيها وتدرّس المنهج وتوافر ظروف البحث ومناسبة عدد الطالبات البالغ عددهن ٣٣ طالبة وتوافر السبورات الذكية وأجهزة العرض وإمكانية احضار الأجهزة اللوحية داخل الصف تحت الرقابة مع إمكانية إعطاء حصص إضافية من خلال استخدام منصة مدرستي. واشتملت عينة البحث على مجموعة تجريبية واحدة

٣،٥ أداة البحث ومادة المعالجة التجريبية:

استخدمت الباحثتين الأدوات التالية:

أداة البحث:

اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي) مبني على نماذج محاكاة لاختبارات step للمهارات اللغوية للغة الإنجليزية.

أداة المعالجة التجريبية:

استخدام chatbot التوليدي في المساعدة لتنفيذ المهام الادائية المطلوبة.

إجراءات البحث:

تم اتباع الخطوات التالية:

- الرجوع إلى المصادر والمراجع والاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة والأهداف والأسئلة والفروض.
- اختيار المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة.
- إعداد الأدوات اللازمة لقياس المتغيرات التابعة في الدراسة، وهي: استخدام برامج chatbot التوليدي، والمهارات اللغوية لمادة اللغة الإنجليزية في الوحدة الثالثة للفصل الدراسي الثاني لمنهج Mega Goal 2
- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة واختيار العينة.
- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.
- تنفيذ البرنامج.
- التطبيق البعدي لأداة الدراسة.
- استخراج البيانات ومعالجتها إحصائياً.

- استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها

التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء اختبار اولى على عينة استطلاعية شملت (٣٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي للتأكد من صدق وثبات أداة جمع البيانات وكذلك للتأكد من معوقات تطبيق الاختبار لتلافيها عند التطبيق في العينة الأساسية.

التمهيد لتنفيذ الدراسة:

قبل التجربة:

تم عقد دورة تدريبية لمدة يومين لطالبات الصف الثاني ثانوي لكيفية استخدام chatbot والتركيز على صياغة مهارات لغة الأوامر في حل المهام اليومية بطريقة تؤدي الى الحصول والاستفادة القصوى والمجدية من نتائج البحث

إعداد اختبار قبلي محاكي لنماذج step لقياس مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع للغة الإنجليزية

أثناء التجربة:

- تطبيق الاختبار القبلي على العينة المكونة من ٣٣ طالبة من طالبات الصف الثاني ثانوي
- تم صياغة العديد من المهام اليومية والتي تركز على المهارات اللغوية وهي مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع للغة الإنجليزية. وتناسب مع وحدة Sporting Life للصف الثاني ثانوي
- تم تخصيص Microsoft Forms لرفع المهام اليومية حيث شملت المهام كتابة قصص مصغرة باللغة الانجليزية، توليد جمل وتقييمها من الاقران ،استخدام مفردات في جمل صحيحة بالاستعانة بالchatbot و تقديم التغذية الراجعة الفورية لتحسين تجربة الطالبات البحثية والمهارية ملحق (٥).
- تم إعداد فريق في Microsoft Teams للمناقشة حول أي إشكالية او صعوبة عند تنفيذ المهام المطلوبة وعقد لقاءات أسبوعية مع الطالبات.

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

بعد الانتهاء من التجربة: تم تطبيق الاختبار البعدي

الصدق الظاهري:

تم تقديم خطاب طلب تحكيم للمحكمين وذلك بعد عرض أداة البحث على عدد من المحكمين، وتم الحكم على جميع فقرات الاختبار وتم تدقيق الصياغة اللغوية، وأخذ جميع الآراء والاستفادة من الملاحظات وبعد الرجوع لمشرفة البحث ظهر الاختبار بصورته النهائية.

وتم إجراء الاختبار على عينه استطلاعية من طالبات الصف الأول ثانوي واللاتي يبلغ عددهن (٣٠) طالبة للتأكد من خلو الاختبار من المشاكل وجاهزيته ليكون صالح للتطبيق في التجربة على العينة التجريبية.

صدق البناء والاتساق الداخلي:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة

الذي تنتهي إليه

المهارة الأولى		المهارة الثانية				المهارة الثالثة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧٢٩ **	٧	٠,٧٨٨ **	١٤	٠,٨٤٤ **	٢١	٠,٨٥٢ **
٢	٠,٦٩٠ **	٨	٠,٧١٣ **	١٥	٠,٧٥٢ **	٢٢	٠,٨٠٥ **
٣	٠,٧٨٨ **	٩	٠,٧٦٣ **	١٦	٠,٧٢٨ **	٢٣	٠,٨٦١ **
٤	٠,٧٣٥ **	١٠	٠,٨١٤ **	١٧	٠,٧٢٨ **		
٥	٠,٧١١ **	١١	٠,٧١١ **	١٨	٠,٧٢٩ **		
٦	٠,٧٥٥ **	١٢	٠,٨١٠ **	١٩	٠,٨٧٦ **		
		١٣	٠,٧٣٦ **	٢٠	٠,٨٠١ **		

**وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)

يلاحظ من الجدول (١) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمهارة الذي تنتهي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس. ثم قامت الباحثتان باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة ودرجة المقياس الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة ودرجة المقياس الكلية

المهارات	معامل الارتباط
المهارة الأولى (الفهم القرآني)	٠,٧٧٩ **,
المهارة الثانية (مهارة الكتابة)	٠,٧٨٢ **,
المهارة الثالثة (مهارة الاستماع)	٠,٧٧٤ **,

**وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢-٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمهارات المقياس بدرجة كل مهارة جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للمقياس، مما يجعله صالح للتطبيق الميداني.

٣,٧,٢ ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لعينة استطلاعية مكونة من (٣٠ من غير عينة الدراسة) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٣) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

ن	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح سبيرمان
٣٠	٠,٨٦٤	٠,٩٢٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع جداً مما يدل على ثبات

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

المقياس، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه، حيث إن معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سيبرمان قريب من الواحد الصحيح.

كما استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباخ ووضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٤) معاملات ثبات أدوات الدراسة طبقاً للمهارات

المهارة	معامل ألفا كرونباخ
المهارة الأولى (مهارة الفهم القرآني)	٠,٧٧
المهارة الثانية (مهارة الكتابة)	٠,٧٨
المهارة الثالثة (مهارة الاستماع)	٠,٧٦
الاستبيان ككل	٠,٧٧

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٧٧)، مما يدل على ثبات المقياس الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

معامل السهولة والصعوبة والتمييز:

جدول (٥) معامل السهولة والصعوبة والتمييز

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	الوصف	التمييز
١	٧١	٢٩	سهل إلى حد ما	٥,٤١
٢	٥٧	٤٣	مناسب	٦,٧٠
٣	٥٨	٤٢	مناسب	٥,٢١
٤	٦٦	٣٤	سهل إلى حد ما	٦,١٠
٥	٦٥	٣٥	مناسب	٣,٢٥
٦	٧٣	٢٧	سهل إلى حد ما	٦,٢٤
٧	٤٧	٥٣	مناسب	٥,٣٤
٨	٥٠	٥٠	مناسب	٣,٦٩
٩	٦٧	٣٣	سهل إلى حد ما	٦,٠٣
١٠	٥٥	٤٥	مناسب	٣,٢٣

١١	٥٤	٤٦	مناسب	٤,٦٤
١٢	٧٠	٣٠	سهل إلى حد ما	٥,٣٨
١٣	٦١	٣٩	مناسب	٣,٦٧
١٤	٥٢	٤٨	مناسب	٤,٥٤
١٥	٥٣	٤٧	مناسب	٥,٦٢
١٦	٦٤	٣٦	مناسب	٥,٤٥
١٧	٦٣	٣٧	مناسب	٤,١١
١٨	٦٠	٤٠	مناسب	٤,٤٩
١٩	٧٢	٢٨	سهل إلى حد ما	٣,٨٩
٢٠	٧٤	٢٦	سهل إلى حد ما	٥,٦٦
٢١	٦٦	٣٤	سهل إلى حد ما	٤,١٢
٢٢	٥٨	٤٢	مناسب	٣,٧٧
٢٣	٥٩	٤١	مناسب	٤,٤٧

معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة المقياس كلها وقعت في مستويين (مناسب

– سهل إلى حد ما)، وهذه هي المستويات التي يتم فيها الإبقاء على الأسئلة.

وجاء معامل التمييز للأسئلة المقياس ما بين (جيد جدا – مقبول)، حيث إنها

وقعت في المسافة من (٢ إلى ١٠) وهو المدى الذي وقعت فيه أسئلة المقياس، وبالتالي

تم قبول جميع الأسئلة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS للمعاملات الإحصائية وتم استخدام

الأساليب الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي.

٢- معامل التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس.

٣- معامل ألفا كرونباخ للثبات.

٤- معامل السهولة والصعوبة والتمييز.

٥- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٦- اختبار "ت".

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

ج والمناقشة:

جدول (٦) نتائج المتوسط الحسابي واختبار (ت) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

المكون	المجموعة	ع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارة الفهم القرائي	قبلي	٣٣	٢,٩٧٠	١,٣٨١	٤,٢٢١	<٠.٠٠١
	بعدي	٣٣	٤,١٧٦	١,٣١٣		
مهارة الكتابة	قبلي	٣٣	٦,٣٨٢	٢,٥٤٦	٣,٩٩٠	<٠.٠٠١
	بعدي	٣٣	٩,٥٥٨	٣,٤٣٠		
مهارة الاستماع	قبلي	٣٣	٢,٤١١	٠,٩٢٤	٢,١٣٤	<٠.٠٠١
	بعدي	٣٣	٢,٧٩٤	٠,٥٣٨		
المقياس ككل	قبلي	٣٣	١١,٧٦٤	٣,٦١٨	٤,٦٠٣	<٠.٠٠١
	بعدي	٣٣	١٦,٥٢٩	٤,٢٢٢		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٣) = (٢,٠٣٤)

إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار

مهارة الفهم القرائي هو (2.97) وفي التطبيق البعدي هو (4.176)

ان المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار

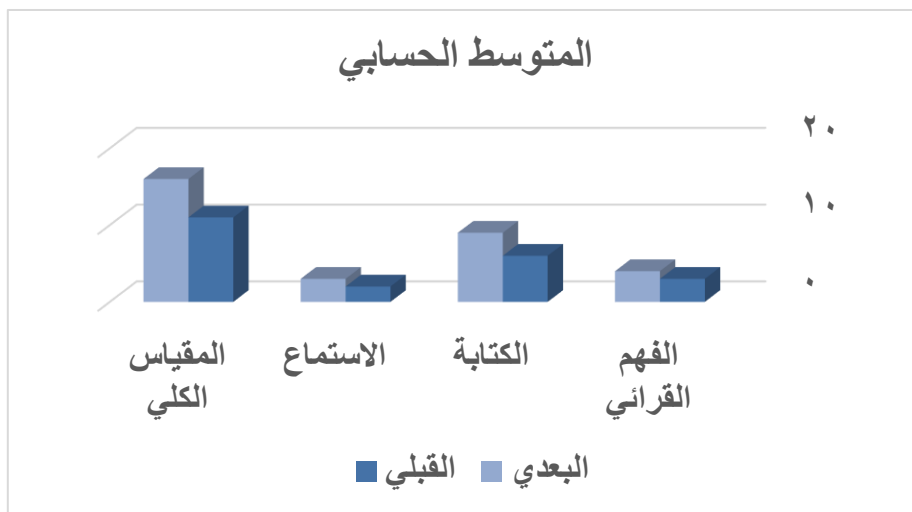
مهارة الكتابة هو (6.382) وفي التطبيق البعدي هو (9.558)

ان المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار

لمهارة الاستماع هو (2.411) وفي التطبيق البعدي هو (2.794)

إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار

للمقياس ككل \ هو (11.764) وفي التطبيق البعدي هو (16.529)



شكل (٢) المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية للغة الانجليزية

يتضح من الشكل (٢) أن:

المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية للغة الإنجليزية وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها المقياس (القراءة - الكتابة - الاستماع) والمقياس الكلي.

أيضا تم حساب (ت) وكانت النتائج كالتالي:

تم اختبار صحة الفروض إحصائياً، من خلال اجراء اختبار t-test حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٣ طالبة وتم استيفاء المتطلبات اللازمة لتطبيق هذا الاختبار على عينة واحدة من حيث التوزيع الطبيعي للبيانات واستقلالية العينة وعدم وجود قيم متطرفة.

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية، مما تؤكد على إثراء وفاعلية البرنامج، وهذا يؤكد على قبول الفرض والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مهارة الفهم القرائي قبل وبعد تطبيق chatbot في تنفيذ

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

المهام".

ويتضح من الجدول (٤-١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة الكتابة لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية، مما تؤكد على إثراء وفاعلية البرنامج، وهذا يؤكد على قبول الفرض والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مهارة الكتابة قبل وبعد تطبيق chatbot في تنفيذ المهام".

ويتضح من الجدول (٤-١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة الاستماع لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية، مما تؤكد على إثراء وفاعلية البرنامج، وهذا يؤكد على قبول الفرض والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مهارة الاستماع قبل وبعد تطبيق chatbot في تنفيذ المهام".

تفسير النتائج ومناقشتها:

من النتائج السابقة تبين فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي حيث أظهرت النتائج درجة مرتفعة في جميع مهارات اللغة الإنجليزية (مهارة الفهم القرائي - مهارة الكتابة - مهارة الاستماع) حيث ترى الباحثتان أن السبب في ظهور الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي يعود الى استخدام chatbot التوليدي في تنفيذ المهام وما يمتاز به من تفاعل فوري وسريع وزيادة المشاركة الفاعلة وممارسة اللغة باي وقت مما يدعم التعلم الذاتي وتوفير الوقت والانخراط الفعلي في تنفيذ المهام .

كما يوضح الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة الاستماع لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يؤكد على قبول الفرض والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

الطالبات في مهارات الاستماع قبل وبعد تطبيق chatbot في تنفيذ المهام".
فقد كشف التحليل الإحصائي لبيانات الاختبار البعدي عن فروق ذات دلالة إحصائية في العينة التجريبية وقد تجلت هذه الفروق في عدة جوانب:

مهارات الفهم القرائي: لوحظ تحسن في سرعة القراءة والفهم القرائي، بالإضافة إلى القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداعمة في النصوص الإنجليزية المختلفة. يعزى ذلك إلى توفير chatbot لمجموعة واسعة من النصوص والمواد التعليمية التي يمكن للمتعلّم التفاعل معها. كما أظهرت العينة التجريبية تقدماً كبيراً في الطلاقة اللفظية، والنطق الصحيح، والقدرة على بناء جمل أكثر تعقيداً وتماسكاً. يعود هذا التحسن إلى الفرص المتكررة للمحادثة والتفاعل التي يوفرها chatbot، مما يقلل من حاجز الخوف من ارتكاب الأخطاء ويشجع على الممارسة المستمرة.

مهارات الاستماع: تحسنت قدرة المشاركين في المجموعة التجريبية على فهم المحادثات السريعة، واستخلاص المعلومات الرئيسية، وتحديد التفاصيل الدقيقة من خلال التفاعل مع نصوص صوتية متنوعة يوفرها chatbot.

مهارات الكتابة: أظهرت عينات الكتابة في المجموعة التجريبية تحسناً في بناء الجمل، واستخدام المفردات، وتطبيق قواعد النحو، بالإضافة إلى تنظيم الأفكار بشكل منطقي. يرجع ذلك إلى التغذية الراجعة الفورية التي يقدمها chatbot حول الأخطاء النحوية والإملائية وبناء الجمل. كما أظهرت المجموعة التجريبية زيادة واضحة في حصيلتها اللغوية وفهمها للقواعد النحوية، وذلك بفضل التمارين المستمرة والتغذية الراجعة الفورية التي يقدمها chatbot.

تشير الأدبيات السابقة إلى أن هناك حاجة ملحة لتطوير هذه المهارات، حيث إن ضعف مهارة الاستماع يعد من المشكلات الشائعة بين المتعلمين. وفقاً لدراسة حسن (2000، Hasan)، فإن العديد من الطلاب يفتقرون لاستراتيجيات الاستماع الفعالة، مما يؤدي إلى فقدان الثقة والقلق أثناء عملية الاستماع، ويؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي.

أيضاً تؤكد الدراسات السابقة، مثل دراسات (المنصوري، ٢٠٢١) و(العطوي،

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

(٢٠١٧)، على تدني مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، مما يستدعي تدخلات فعّالة لتحسين هذه المهارات. لذلك، هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارة الاستماع، وتم التحقق من فاعلية البرنامج من خلال التطبيقات القبلي والبعدي والذي جاء لصالح التطبيق البعدي.

ويتضح من الجدول (٤-١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقياس ككل لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية، مما تؤكد على إثراء وفاعلية البرنامج، وهذا يؤكد على قبول الفرض الرئيسي الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات اللغوية قبل وبعد تطبيق chatbot في تنفيذ المهام".

علاوة على ذلك، تعتبر المهارات اللغوية مثل الفهم القرائي والكتابة والاستماع أساسية لتعلم اللغة الإنجليزية. إذ تسهم هذه المهارات في تحسين التواصل الفعال والفهم العميق للغة. تحسّن هذه المهارات لطالبات المرحلة الثانوية يُعد استثمارًا في مستقبلهم الأكاديمي والمهني، حيث يعدّهم لمواجهة تحديات عالم متزايد التعقيد (الأحمدي وفارس، ٢٠٢٤).

تتفق النتائج الحالية مع دراسة غنيم (٢٠٢٢) التي تؤكد دور روبوتات الدردشة في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم. كما أظهرت دراسة دنق ولين (٢٠٢٢، Deng & Lin) (أن استخدام هذه الروبوتات يحسن بشكل ملحوظ التحصيل التعليمي والاحتفاظ بالمعرفة.

في سياق آخر، تناولت دراسة إسماعيل وطلبه (٢٠٢٥) تنمية مهارات الاسترسال في الكتابة باستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي، مما أظهر فاعلية هذه النماذج في تحسين مهارات الكتابة. تشير النتائج إلى أن استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في تطوير مهارات الكتابة ومعاييرها لدى الطلاب.

بناءً على ما سبق، يظهر أن التعليم لم يعد مقصورًا على البيئة المدرسية التقليدية أو استخدام الكتب الورقية. فقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات تقنية

هائلة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يفتح آفاقاً جديدة للتعليم والتعليم علاوة على ذلك، دعمت دراسات مثل تلك التي قام بها شن واخرون (Chen et al., 2020) فكرة أن chatbot يمكن أن يخلق بيئة تعليمية مرنة وشخصية، مما يزيد من دافعية المتعلمين ويسمح لهم بالممارسة في أي وقت ومكان. هذا الجانب من المرونة والوصول المستمر إلى الموارد التعليمية التي يوفرها chatbot قد يكون عاملاً رئيسياً في التحسن الملحوظ الذي شهدته المجموعة التجريبية في دراستنا.

فقد أظهر البرنامج قدرة ملحوظة على تحسين المهارات اللغوية لطالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف، حيث ساعد في توجيه الطالبات نحو تحقيق إنتاج متكامل. أسهم البرنامج في تعزيز وعي الطالبات بأهمية التحقق من مصداقية النصوص وسهولة عرض الأفكار، مما أكسبهن مهارات نقدية وتحليلية لتحسين جودة.

ايضا وافقت نتائج الدراسة رأي راو (Rao,2018). بان التحدث من خلال التفاعل مع الآخرين يحقق التعبير عن آرائهم وافكارهم وتبادل الخبرات وزيادة الثقة لدى المتعلمين. حيث تم هذا التفاعل باستخدام chatbot.

وهذا يؤكد على أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة فعالة لدعم المعلمين في تخطيط الدروس وتقييم فهم الطلاب.

بشكل عام، تساهم هذه الدراسة في تعزيز الأدلة المتزايدة على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي، وخاصة chatbot ليست مجرد أدوات تكميلية، بل يمكن أن تكون مكونات أساسية وفعالة في المناهج الحديثة لتعليم اللغة الإنجليزية، مما يفتح آفاقاً جديدة لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية وتخصيصاً.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- ١- رفع الوعي المعلوماتي بموضوع الذكاء الاصطناعي التوليدي من خلال تنظيم ملتقيات ومؤتمرات وإقامة ورش عمل بهدف توعية المؤسسات التعليمية والمجتمعية بأهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

- ٢- أن تصدر وزارة التعليم دليلاً يتضمن مصفوفة معايير ومؤشرات الإنتاج المعرفي المولد اصطناعياً لدى مراحل التعليم قبل الجامعي، ويتضمن هذا الدليل تطبيقات عملية على استخدام هذه المعايير والمؤشرات بشكل فعال.
- ٣- تطوير برامج ووسائل تدعم استخدام تقنية chatbot في اللغة الإنجليزية.
- ٤- تطوير المناهج بما يتناسب مع تقنيات chatbot ومشاركة المعرفة.
- ٥- ضرورة تقديم ورش عمل عن كيفية تعزيز مشاركة المعرفة باستخدام تقنية chatbot.
- ٦- توظيف نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئات التعلم وفي المقررات الدراسية المختلفة بالمرحلة الثانوية لتوفير فرص تفاعلية وتحفيزية لتطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب.
- ٧- تضمين أنشطة وتدريبات تقوم على توظيف ChatGPT-Gemini-poe كنماذج للذكاء اللغوي التوليدي في مقررات المهارات اللغوية باللغة الإنجليزية في مراحل التعليم المختلفة.
- ٨- إجراء دراسات إضافية من قبل مراكز المناهج وتطوير التعليم لتحليل مدى تأثير استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- ٩- تجريب برنامج البحث الحالي بعد تعديله على مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية.

المراجع:

- الاحمدي، نهى محفوظ حامد، والفارس، نورة بنت صالح. (٢٠٢٤). *تقويم أنشطة تعلم مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير المنظومي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* ٨ (٣٧)، ٦٥١-٦٦٨.
- إسماعيل، عبد الرحيم، & أماني. (٢٠٢٥). *برنامج باستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي لتنمية مهارات الاسترسال في الكتابة وتحسين معايير الكتابة المولدة اصطناعياً لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج* ١٣٠ (١٣٠)، ٣٧١-٤٣٠.

بلخي، نسرین حیدر محسن، وباوزیر، وزیرة سعید. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تطوير مهارة الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول ثانوي مسارات. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٧١(٢)، ٧٥-١٠٨.

بوجهة، سعاد. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، ٦(٤)، ٨٥-١٠٨.

خصاونة، نجوى أحمد سليم والعتيبي، نجلاء خالد عبد الله. (٢٠١٩). فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥ (٢) ١٣٣-١٤٨.

الخويسكي، زين كامل. (٢٠١٣). المهارات اللغوية. دار المعرفة الجامعية للنشر والطبع والتوزيع .

<http://ramallah.noursoft.com/records/index/1/28167>

الرخ، صفيناز محمود سامي. (٢٠٢٣). برمجيات صناعة المحتوى العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي: دراسة استكشافية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ١٠(١)، ٢٩١-٣١٢.

رمضان، هاني. (٢٠١٨). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة. المنتدى العربي التركي.

شاهين، محمد محمد علي، حسين مروان عبد الله وإسماعيل، احمد سامي. (٢٠٢٤). أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير تصميم الشخصيات ثلاثية الأبعاد في ألعاب الفيديو الإلكترونية بين حرية الإبداع وحقوق الملكية الفكرية. مجلة الفن والتصميم، ٢(٤)، ١٢٤-١٣٩.

شحاته، السمان (٢٠١٢)، تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتب، ط ١

<http://gharslibrary.org/cgi-bin/koha/opac->

detail.pl?biblionumber=14280

الشخص، عبد العزيز، والتهامي، السيد. (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية واضطرابات

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

- التواصل) ط ٢. جامعة عين شمس.
- الصبيحي، صباح عيد رجاء الصبيحي. (٢٠٢٠) واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ٣١٩-٣٦٨.
- الطراونة، زكية عبد الرحمن جمعة. (٢٠٢٢). اثر التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في مادة اللغة الانجليزية على التحصيل وتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس الاساسي في لواء المزار الجنوبي. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، ٢(١)، ٩٤-٧٣.
- الطلوحي، رعد جمال (٢٠٢٣) أثر منصات الذكاء الاصطناعي على بيئة التعلم الإلكترونية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة المناهج وطرق التدريس، ٢(٨)، ٤٥-٦٠.
- الطويرقي، غادة عبد الرحمن عبد الله. (٢٠٢٠). فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(١٢)، 51-23.
- طعمية، رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، الجزء الأول القسم الثاني (مكة: جامعة ام القرى ، ١٩٨٧) ص ٥١٨.
- عبد الغني، سميرة احمد فهيي. (٢٠٢٢). روبوتات الدردشة CHATBOTS واستخداماتها في مؤسسات المعلومات :دراسة استكشافية تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ٥(١٥)
- عبد الوهاب، أحمد عبد الفتاح، محمود، عبد الرازق أحمد ورشوان، أحمد محمد علي (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائزين بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٩(١)، ١٠٩-١٣٥.
- عثمان، محمد سليمان. (٢٠١٢). أثر طريقة التعلم ونمط الشخصية والجنس في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة القواعد العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت ،عمان، الأردن.

عزي، عبير إبراهيم. (٢٠٢١). العوامل المؤثرة في تبني استخدام روبوت المحادثة Chatbots وأنظمة الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence وعلاقتها بإدارة العلاقات مع العميل. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٠ (٣)، ٥٣٣-٥٧٥

عسول، فاطمة. (٢٠٢٤)، المقاربة النقدية للنصوص الأدبية وفق المناهج النقدية المعاصرة في ظل الذكاء الاصطناعي- تنافس بين النقاد والالات -مجلة اطراس، التعليم عن بعد ٥ (٣) ٨٤٥-٨٦١.

العطوي، خميس سالم خضر. (٢٠١٧). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في إكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة تبوك. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٣ (٢، ١)، ٢٣٣-٢٧٢.

عمر، محمد كمال أبو الفتوح احمد (٢٠١٦). تأثير المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والطبع (المزاج كسمة) على جودة الصداقة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، (٥٥) ١٢٥-١٥٥.

غنيم، ايمان جمال السيد. (٢٠٢٢). أثر مصدر الدعم (روبوت الدردشة التفاعلية- المعلم) بالمنصات التعليمية في تنمية بعض مهارات الجرافيك لدى الطلاب الصم بالمرحلة الجامعية، المجلة الدولية للتعليم الالكتروني ٥ (٤)، ٢٣٧-٣٢٥

فارس. (٢٠٢١). تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة الإنجليزية من خلال استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٦ (٢)، ٣١-٥٤.

الفليح، بدر. (٢٠٢٤). جدوى استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي للطلاب في مجال التعليم والتعلم في دولة الكويت (ChatGPT) أنموذجاً. مجلة جامعة عدن الإلكترونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥ (١)، ٤٠-٤٨.

كشميري، ابتهاج أسعد ، الشهري، أمينة عامر و الجندي، علياء عبد الله. (٢٠٢٤). تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية: دور برنامج الذكاء الاصطناعي

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

Journal of Arts, Literature, (Gemini) كمساعد تعليمي, Humanities and Social Sciences, (115), 145-164.

المالكي، فاطمة جابر فرحان. (٢٠٢١). واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس اللغة

الإنجليزية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في محافظة

صبيا. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 113-139, (14) 5,

المنصوري، حميد عبد الحميد حسن. (٢٠٢١). فاعلية ما وراء المعرفة في تنمية مهارة

الاستماع في اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة

الطائف. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٦٨ (١)، ٧١-١١٤.

الهزاني، نورة بنت ناصر بن عبدالله (٢٠٢٣). مدى فاعلية استخدام روبوتات المحادثة

التوليدية Chatbot في تعزيز مشاركة المعرفة لدى أفراد المجتمع السعودي.

كيوساينس. دار جامعة حمد خليفة للنشر، ١ (٢)

همام، ضياء محمد السيد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام برنامج للتعليم النقال في تنمية

بعض مهارات التحدث باللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة

كلية التربية. ١٦ (٨٦)، ٣١٨-٣٤١.

هيئة الحكومة الرقمية. (٢٠٢٣، أبريل). دراسة مختصرة للذكاء الاصطناعي التوليدي

Chatbots. متاح على الرابط: <https://dga.gov.sa/ar/node/1117>

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (٢٠٢٤، يناير). مبادئ الذكاء الاصطناعي

التوليدي لعموم

<https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Files/GenerativeAIPublicAR.pdf>

Adamopoulou, E.& Moussiades, L. (2020). Chatbots: History, technology, and applications, Science Direct. 9(2).

Alwasilah, A. C. (2005). Developing theories of teaching academic Indonesian to non-language majors: Ways of collecting and analyzing data. Indonesian JELT, 1(2), 125-136.

Anderson, R. C., Hiebert, E. H., Scott, J. A., Wilkinson, I. A., Becker, W., & Becker, W. C. (1988). Becoming a nation of readers: The report of the commission on reading. Education and Treatment of Children, 389-396

- Annamalai, N., Bervell, B., Mireku, D. O., & Andoh, R. P. K. (2024). Artificial Intelligence in Higher Education: Modelling Students' Motivation for Continuous Use of ChatGPT Based on a Modified Self-Determination Theory. *Computers and Education: Artificial Intelligence*, 100346.
- Barros, A. (2003). Pronunciation difficulties in the consonant system experienced by Arabic speakers when learning English after the age of puberty. Unpublished Masters' thesis. West Virginia University, West Virginia.
- Bentley, S., & Bacon, S. E. (1996). The all new, state-of-the-art ILA definition of listening: Now that we have it, what do we do with it. *Listening Post*, 56(1), 5. ISO 690
- [Boyatzis, R.E.](#) and [Kolb, D.A.](#) (1995), "From learning styles to learning skills: the executive skills profile", *Journal of Managerial Psychology*, Vol. 10 No. 5, pp. 3-17.
- Chen, L., Chen, P., & Lin, Z. (2020). Artificial intelligence in education: A review. *Iee Access*, 8, 75264-75278.
- Chen, X. Xie, H. Zou, D & Hwang, G. J(2020). *Application and theory gaps during the rise of Artificial Intelligence in Education Science Direct 1*
- Crystal, D. (2003). English as a global language.(Edi.2) *Cambridge UP New York*.
- Cummins, J. (2000). Second language teaching for academic success: A framework for school language policy development. In *Symposium* . 324-344.
- DALE, R.(2016) The return of the chatbots. *Natural Language Engineering*.22(5),811-817.
- Deng, J., & Lin, Y. (2022). The benefits and challenges of ChatGPT: An overview. *Frontiers in Computing and Intelligent Systems*, 2(2), 81-83.
- Deng, X., & Yu, Z. (2023). *A Meta-Analysis and Systematic Review of the Effect of Chatbot Technology Use in Sustainable Education. Sustainability*, 15(4), 2940
- El Shazly, R. (2021). *Effects of artificial intelligence on English speaking anxiety and speaking performance: A case study. Expert Systems* ,38(3) ,1-15.

- Fatima, N. (2020). *English Language Teaching During the Times of COVID-19-Challenges and Opportunities: A brief study of GFP students in Muscat College. Journal for Research Scholars and Professionals of English Language Teaching, Issue 21, Vol. 4, 2020.*
- Fryer, L. K., Nakao, K., & Thompson, A. (2019). *Chatbot learning partners: Connecting learning experiences, interest and competence. Computers in human Behavior, 93, 279-289.*
- Graham, S. (2006). Listening comprehension: The learners' perspective. *System, 34(2), 165-182.*
- Hammam, D. M. E., (2019) *The Effectiveness of Utilizing a Mobile Assisted Language Learning Program (MALL) for Developing Some English-Speaking Skills Among the First Year secondary School Students. Journal of the College of Education 16(86)318-341*
- Hasan, A. S. (2000). *Learners' perceptions of listening comprehension problems. Language Culture and Curriculum, 13(2), 137-153.*
- Herpich, F., Guarese, R. L. M., & Tarouco, L. M. R. (2017). *A comparative analysis of augmented reality frameworks aimed at the development of educational applications. Creative Education, 8(9), 1433-1451.*
- Huang, W., Hew, K. F., & Fryer, L. K. (2022). Chatbots for language learning—Are they really useful? A systematic review of chatbot-supported language learning. *Journal*
- Hwang T-J, Rabheru K, Peisah C, Reichman W., & Ikeda, M. (2020). *Loneliness and Social Isolation During the COVID-19 Pandemic. International Psychogeriatrics. 32(10), 1217-1220.*
- Hyland, K. (2009). *Corpus informed discourse analysis: The case of academic engagement. Academic writing: At the interface of corpus and discourse, 110, 128*
- Jurafsky, D., & Martin, J. H. *Speech and Language Processing: An Introduction to Natural Language Processing, Computational Linguistics, and Speech Recognition 2009.*
<https://aclanthology.org/J09-3005.pdf>
- Karsenti, T. (2019). artificial intelligence in education: the urgent need to prepare teachers for tomorrow's schools. *formation*

- et profession, 27(1)
- Kuhail. M. A, Alturki. N, Alramlawi. S& Alhejori.K.(2022) *Interacting with educational chatbots: A systematic review.Spring Nature (28)973-1018*
- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). *Intelligence unleashed. An argument for AI in Education, 18.*
- Lund, B. D., & Wang, T. (2023). Chatting about ChatGPT: how may AI and GPT impact academia and libraries? *Library hi tech news, 40(3), 26-29.*
- Malik. P, Gautam. S and Srivastava. S,(2020 June.04-05). "A Study on Behaviour Intention for Using Chatbots," 8th International Conference on Reliability, Infocom Technologies Noida, India
- Murphy, R. F,(2019). *Artificial Intelligence Applications to Support K–12 Teachers and Teaching: A Review of Promising Applications, Challenges, and Risks. Santa Monica, RAND org. <https://www.rand.org/pubs/perspectives/PE315.html>.*
- Ondrejka, C. (2006). 10. *Escaping the Gilded Cage: User-Created Content and Building the Metaverse. In J. Balkin & B. Noveck (Ed.), The State of Play: Law, Games, and Virtual Worlds (pp. 158-179). New York, USA: New York University Press. <https://doi.org/10.18574/nyu/9780814739075.003.0012>*
- Qasem, F., Ghaleb, M., Mahdi, H. S., Al khateeb, A., & Al Fadda, H.(2023). *Dialog chatbot as an interactive online tool in enhancing ESP vocabulary learning. Saudi Journal of Language Studies3(2), 76-86.*
- Radford, A., Wu, J., Child, R., Luan, D., Amodei, D., & Sutskever, I. (2019). Language models are unsupervised multitask learners. *OpenAI blog, 1(8), 9.*
- Rao, Chandra Sekhar.(2018). The importance of collocations in teaching of vocabulary. *Journal of research scholars and professionals of English language teaching, 7(2), 1-8.*
- Sari, Y. N., & Margana, M. (2019). YouTube as a learning media to improve the student's speaking ability in 21st century. *Journal of English Language Teaching and*

فاعلية استخدام chatbot التوليدي في تحسين المهارات اللغوية في مادة
اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف

- Linguistics, 4(2), 263
- Shawar, B. A., & Atwell, E. (2007). *Chatbots: are they really useful?* *Journal for Language Technology and Computational Linguistics*, 22(1), 29-49.
- Shawar, B. A., & Atwell, E. (2007). *Chatbots: are they really useful?* *Journal for Language Technology and Computational Linguistics*, 22(1), 29-49.
- Skrabut, S. (2023). *80 Ways to Use ChatGPT in the Classroom*. Stan Skrabut.
- Smutny, P., & Schreiberova, P. (2020). *Chatbots for learning: A review of educational chatbots for the Facebook Messenger*. *Computers & Education*, 151, 103862.
- Smutny, P., & Schreiberova, P. (2020). *Chatbots for learning: A review of educational chatbots for the Facebook Messenger*. *Computers & Education*, 151, 103862.
- Winkler, R., & Söllner, M. (2018, July). *Unleashing the potential of chatbots in education: A state-of-the-art analysis*. In *Academy of management proceedings* (Vol. 2018, No. 1, p. 15903). Briarcliff Manor, NY 10510: Academy of Management.